

العفو الدولية: العراق من بين الدول الأولى في تنفيذ أحكام الإعدام بالشرق الأوسط



وأوضح التقرير ، أن "أربعة من أصل الدول الخمس الأوائل المنفذة للإعدامات في العالم هي من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا"، مشيراً إلى أن "إيران ومصر، والعراق، والسعودية قد استأثرت بنسبة 88% من عمليات الإعدام التي جرى تنفيذها عالمياً في 2020، ولكن من دون احتساب الصين التي يُعتقد بأنها تعدم آلاف الأشخاص كل عام، ما يجعلها الدولة الأكثر تنفيذاً للإعدامات في العالم".

وبحسب التقرير، فقد نفذت إيران 246 حكماً، ومصر 107 أحكاماً، والعراق 45 حكماً، والسعودية 27 حكماً، مما يعني أن تلك الأحكام تضاعفت ثلاثة مرات في مصر مقارنة بالأعوام السابقة.

ونوه التقرير إلى أن "عدد عمليات الإعدام المسجلة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا قد انخفض بنسبة 25% ليصل إلى أدنى مستوياته في عقد من الزمن، متراجعاً من 579 عملية إعدام في 2019 إلى 437 في 2020".

ولفت التقرير إلى هذا الانخفاض تحقق بمعظمه جراء تراجع هائل بلغ 85% في عمليات الإعدام المسجلة في

السعودية، وجراء انخفاض بأكثر من النصف في عمليات الإعدام في العراق.

بيد أن الارتفاع الحاد لعدد عمليات الإعدام المسجل في مصر ألقت بظلالها على هذا الانخفاض؛ إذ ارتفع هذا العدد أكثر من ثلاثة أضعاف من 32 في 2019 إلى 107 في 2020، متجاوزاً بذلك السعودية لتصبح مصر ثالث دولة أكثر تنفيذاً للإعدامات في العام المنصرم.

ففي خلال ارتفاع حاد طرأ في عدد الإعدامات في شهريّ أكتوبر ونوفمبر أعدمّت السلطات المصرية ما لا يقل عن 57 شخصاً، وهو ما يعادل ضعف عدد الأشخاص الذين أُعدموا في عام 2019

واحتفظت إيران - التي نفّذت 246 عملية إعدام على الأقل - بالمرتبة الأولى في قائمة الدول المنفذة للإعدامات في منطقة الشرق الأوسط وبالمرتبة الثانية في العالم بعد الصين، فيما نفّذت قطر أول عملية إعدام لها منذ 20 عاماً، بينما أعدمّت سلطنة عُمان أربعة أشخاص لأول مرة منذ عام 2015.

وباستثناء الصين، حيث تعد عقوبة الإعدام من أسرار الدولة، قال التقرير إن الشرق الأوسط كانت أيضاً المنطقة الوحيدة التي عُرِف أنها أعدمّت نساءً في 2020، حيث نُفّذ حكم الإعدام في ما مجموعه 16 امرأة بواقع أربعة في مصر وتسعة في إيران، وامرأتان في السعودية وامرأة واحدة في عمان.